متن الأجرومية

متن الأجرومية في علم النحو

للإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن آجروم الصنهاجي

أنواع الكلام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع .

وأقسامه ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنى .

فالاسم يعرف : بالخفض ، والتنوين ، ودخول الألف واللام ، وحروف الخفض وهي : مِن و إلى و عن و على و في و رُبَّ و الباء و الكاف و اللام

وحروف القسم وهي : الواو والباء والتاء .

والفعل يعرف بقد والسين و (سوف) وتاء التأنيث الساكنة .

والحرف مالا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل .

باب الإعراب

الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً .

وأقسامه أربعة : رفع ونصب وخفض وجزم فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها .

باب معرفة علامات الإعراب

للرفع أربع علامات : الضمة والواو والألف والنون .

فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع : الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء .

وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين : في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي : أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال .

وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة .

وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير التثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة .

علامات النصب

وللنصب خمس علامات : الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون .

فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع : في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء .

وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو : رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك .

وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم .

وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع .

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبوت النون .

علامات الخفض

وللخفض ثلاث علامات : الكسرة والياء والفتحة .

فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع : في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم .

وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع : في الأسماء الخمسة وفي التثنية والجمع .

وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف .

علامتا الجزم

وللجزم علامتان : السكون والحذف .

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر .

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون .

المعربات

(فصل) المعربات قسمان : قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف .

المعربات بالحركات

فالذي يعرب بالحركات أربعة أشياء : الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء .

وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء : جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره .

المعربات بالحروف

والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع : التثنية ، وجمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة ، والأفعال الخمسة ،وهي : يفعلان ، وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون ، وتفعلين .

فأما التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض بالياء .

وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء .

وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء .

وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتجزم بحذفها .

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة : ماضٍ ومضارع وأمر نحو : ضرب ويضرب واضرب .

فالماضي مفتوح الآخر أبداً .

والأمر مجزوم أبداً .

والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع التي يجمعها قولك (أنيت) وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب أو جازم .

<u>فالنواصب عشرة وهي :</u>

أنْ و لن و إذن وكي و لام كي و لام الجحود و حتى و الجواب بالفاء و الواو و أو .

والجوازم ثمانية عشر وهي : لم ، ولما ، و ألمْ ، وألمَّا ، ولام الأمر والدعاء ، و (لا) في النهي والدعاء ، وإن ، وما ، ومَن ، ومهما ، وإذما ، وأي ، ومتى ، وأين ، وأيان ، وأنَّى ، وحيثما ، وكيفما ، وإذاً في الشعر خاصة .

<u>باب مرفوعات الأسماء</u>

المرفوعات سبعة وهي : الفاعل ، والمفعول الذي لم يسم فاعله ، والمبتدأ ، وخبره واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء : النعت والعطف والتوكيد والبدل .

<u>باب الفاعل</u>

الفاعل هو : الاسم المرفوع المذكور قبله فعله .

وهو على قسمين : ظاهر ومضمر .

فالظاهر نحو قولك : قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند ، وتقوم هند ، وقامت الهندان ، وتقوم الهندان ، وقامت الهندات ، وتقوم الهندات ، وتقوم الهنود ، وقام أخوك ، ويقوم أخوك ، وقام غلامي ، ويقوم غلامي ، وام أشبه ذلك .

والمضمر اثنا عشر ، نحو قولك : ((ضربت ، وضربنا ، وضربتَ ، وضربتِ ، وضربتما وضربتم ، وضربتن ، وضرب ، وضربتْ ، وضربا ، وضربوا ، وضربن))

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو : الاسم ،المرفوع ،الذي لم يذكر معه فاعله.

فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره ،وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره .

وهو قسمين : ظاهر ،ومضمر.

فالظاهر نحو قولك (ضرب زيد)و(يضرب زيد)و(أكرم عمرو)و(يكرم عمرو) .

والمضمر نحو قولك (ضربت) وضربنا ، وضربت ، وضربت ، وضربتما ، وضربتم ، وضربتن ، وضرب ، وضربت ، وضربا ، وضربوا ، وضربن .

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ : هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية .

و الخبر : هو الاسم المرفوع المسند إليه, نحو قولك ((زيد قائمٌ)) و ((الزيدان قائمان)) و ((الزيدون قائمون)) و المبتدأ قسمان : ظاهر و مضمر .

فالظاهر ما تقدم ذكره .

و المضمر اثنا عشر , وهي : أنا , ونحن ، وأنت , وأنتِ , وأنتما , وأنتم , وأنتن , وهو , وهي , وهما , وهم , وهن , نحو قولك ((أنا قائم)) و ((نحن قائمون)) وما أشبه ذلك .

و الخبر قسمان :مفرد ؛ و غير مفرد .

فالمفرد نحو ((زيد قائم)) .

وغير المفرد أربعة أشياء : الجار و المجرور , و الظرف , و الفعل مع فاعله , و المبتدأ مع خبره , نحو قولك : ((زيد في الدار , وزيد عندك , وزيد قام أبوه , و زيد جاريته ذاهبة))

<u>باب العوامل الداخلة على المبتدأ و الخبر</u>

وهي ثلاثة أشياء : كان و أخواتها , و إن وأخواتها , وظننت و أخواتها .

فأما كان و أخواتها , فإنها ترفع الاسم , وتنصب الخبر , وهي : كان , و أمسى , و أضحى , و ظل , و بات , و صار , و ليس , و مازال , و ما انفك , و ما فتئ , و ما برح , و ما دام , و ما تصرف منها نحو : كان , و يكون , و كن , و أصبح , و يصبح , و أصبح , تقول : ((كان زيد قائماً , و ليس عمر شاخصا)) و ما أشبه ذلك .

أما إن و أخواتها فإنها تنصب الاسم و ترفع الخبر , وهي إن،وأن ،ولكن ، وكأن ، وليت ، ولعل ،تقول :إن زيدا قائم ، وليت عمرا شاخص ، وما أشبه ذلك ، ومعنى إن وأن للتوكيد ، ولكن للاستدراك ، وكأن للتشبيه ، وليت للتمني ، ولعل للترجي والتوقع.

وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها , وهي : ظننت , وحسبت , وخلت , وزعمت , ورأيت , وعلمت , ووجدت , واتخذت , وجعلت , وسمعت ؛ تقول : ظننت زيداً قائما , ورأيت عمراً شاخصا , وما أشبه ذلك .

<u>باب النعت</u>

النعت : تابع للمنعوت في رفعه و نصبه و خفضه , وتعريفه وتنكيره ؛ قام زيد العاقل , ورأيت زيدا العاقل , ومررت بزيد العاقل .

و المعرفة خمسة أشياء : الاسم المضمر نحو : أنا و أنت , و الاسم العلم نحو : زيد و مكة , و الاسم المبهم نحو : هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الألف واللام نحو : الرجل والغلام , وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة .

والنكرة : كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر ,وتقريبه : كل ما صلح دخول الألف و اللام عليه , نحو الرجل و الفرس .

باب العطف

و حروف العطف عشرة , وهي : الواو , والفاء , وثم , وأو , وأم , وإما ، وبل , ولا ,ولكن , وحتى في بعض المواضع .

فإن عطفت على مرفوع رفعت , أو على منصوب نصبت , أو على مخفوض خفضت , أو على مجزوم جزمت , تقول : ((قام زيد وعمرو , ورأيت زيدا و عمرا , ومررت بزيد وعمرو , وزيد لم يقم ولم يقعد)) .

باب التوكيد

التوكيد : ((تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه)) ويكون بألفاظ معلومة .

وهي : النفس , والعين , وكل , وأجمع , وتوابع أجمع , وهي : أكتع , وأبتع , وأبصع , تقول : قام زيد نفسه , ورأيت القوم كلهم , ومررت بالقوم أجمعين .

باب البدل

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه .

وهو على أربعة أقسام : بدل الشيء من الشيء , وبدل البعض من الكل , وبدل الاشتمال , وبدل الغلط , نحو قولك : ((قام زيد أخوك ,وأكلت الرغيف ثلثه , ونفعني زيد علمه , ورأيت زيداً الفرس)) , أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيداً منه .

باب منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسة عشر : وهي المفعول به والمصدر وظرف المكان والزمان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها .

والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء : النعت والعطف والتوكيد والبدل .

باب المفعول به

وهو : الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو قولك : ضربت زيداً وركبت الفرس .

وهو قسمان : ظاهر ومضمر .

فالظاهر ما تقدم ذكره ، والمضمر قسمان : متصل ومنفصل .

فالمتصل اثنا عشر وهي : ضربني وضربنا وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن .

والمنفصل اثنا عشر وهي : إياي وإيانا وإياك وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن .

باب المصدر

المصدر هو : الاسم المنصوب الذي يجئ ثالثا في تصريف الفعل نحو : ضرب يضرب ضربا.

باب المفعول المطلق

وهو قسمان : لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو : قتلته قتلا , وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو : جلست قعوداً , وقمت وقوفاً , وما أشبه ذلك .

باب ظرف الزمان و ظرف المكان

ظرف الزمان هو : اسم الزمان المنصوب بتقدير ((في)) نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحينما .وما أشبه ذلك .

وظرف المكان هو : اسم المكان المنصوب بتقدير ((في)) نحو : أمام وخلف وقدّام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وإزاء وحذاء وتلقاء وثم وهنا . وما أشبه ذلك .

باب الحال

الحال هو : الاسم المنصوب المفسر لما أنبهم من الهيئات نحو : ((جاء زيد راكباً)) و ((ركبت الفرس مسرجاً)) و ((لقيت عبد الله راكبا)) وما أشبه ذلك .

ولا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة .

باب التمييز

التمييز هو : الاسم المنصوب المفسر لما أنبهم من الذوات نحو قولك : ((تصبب زيد عرقا)) و ((تفقأ بكر شحما)) و ((طاب محمد نفسا)) و ((اشتريت عشرين كتابا)) و ((ملكت تسعين نعجة)) و ((زيد أكرم منك أبا)) و ((أجمل منك وجها)) .

ولا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام .

باب الاستثناء

وحرف الاستثناء ثمانية وهي : إلا وغير وسِوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا .

فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا نحو : ((قام القوم إلا زيدا)) و ((خرج الناس إلا عمرا)) وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل و النصب على الاستثناء نحو : ((ما قام القوم إلا زيدٌ)) و ((إلا زيدا)) وإن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو : ((ما قام إلا زيدٌ)) و ((ما ضربت إلا زيداً)) و ((ما مررت إلا بزيد)).

والمستثنى بسِوى وسُوى وسواء وغير مجرور لاغير .

والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو : ((قام القوم خلا زيداً , وزيد)) و ((عدا عمرا و عمرو)) و ((حاشا بكراً و بكرٍ)) .

باب لا

إعلم أن ((لا)) تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر ((لا)) نحو : ((لا رجل في الدار)) .

فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار ((لا)) نحو : ((لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ)) فإن تكررت جاز إعمالها وجاز إلغاؤها فإن شئت قلت : ((لا رجل في الدار ولا امرأةَ)) وإن شئت قلت : ((لا رجل في الدار ولا امرأةٌ)) .

باب المنادى

المنادى خمسة أنواع : المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف .

فإما المفرد العلم و النكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو ((يا زيد)) و ((يا رجل)) والثلاثة الباقية منصوبة لاغير .

باب المفعول من أجله

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك ((قام زيدٌ إجلالاً لعمروٍ)) و ((قصدتك ابتغاء معروفك)) .

باب المفعول معه

وهو : الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك : ((جاء الأمير والجيش)) و ((استوى الماء والخشبة)) .

وأما خبر ((كان)) وأخواتها واسم ((إن)) وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفعات والتوابع ؛ فقد تقدمت هناك .

باب المخفوظات من الأسماء

المخفوظات ثلاثة أنواع : مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض .

فأما المخفوض بالحرف فهو : ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي : الواو والباء والتاء أو بواو ربَّ وبمذْ ومنذُ .

وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك : ما يقدر باللام وما يقدر بمن ؛ فالذي يقدر باللام نحو ((غلام زيد))والذي يقدر بمن نحو ((ثوب خزٍّ)) و ((باب ساجٍ)) و ((خاتم حديدٍ)) .

تم بحمد الله